يكون جلاء وجلاء في اللثى * وبهامة تحسبه في اللثى شمله (في الحاشية: جاز اوانة ... ودوانة ماء الحميم)

ومنه للناظم مشوقا الى بلده المرية

حنت ليالي المرية طالما * قضيت من ليلى بهن مآربا
لم انس عن تذكار ايام بها * جعل الفضاء لكل نفس غائبا . وله
لا تعجبن عن العقيق وبانه * بين اكنافه تركت فؤادي
وعلى تربه ذرفت دموعي * ولسكانه وهبت ودادي . وله من ذلك
ما العيش من غير الشبيكة بارق * الا عن اشوق لقلبي شابكا .
والله ما اخترت ابعادها ولم يعن * لكن قضاء الله اوجب ذاك .

الزيادة في التجنيس الحرف بين كبوا وكبوا المعنى يقول لهولاء القوم يكبون وجوه
اخوانهم عن جارهم وفي قوم من بني ابيه لانهم عرى من حلي في جوارهم ومكيف اخا
الضيم بعد التعلق بمكارمهم ثم نبه على انهم في العروبة بين معالمهم وقد
انقضت الاقسام التي ذكرها المصنف وهي مستوفية لما ذكره الناس من اقسام التجنيس
غير المشوش والمعنوي فانه لم يذكرهما واعلم ان اصطلاحات الناس في تسمية
انواع التجنيس قد اختلفت حتى ان النوع الواحد سموه باسماء مختلفة كل احد
بحسب ما يرى من المناسبة في ذلك وقد نبهنا على اختلافهم في ذلك في كل نوع
وقع في تسميته اختلاف وانا اذكر لك المشوش والمعنوي ليكمل لك انواع التجنيس
وانما اهملهما المصنف لان صاحب الايضاح لم يذكرهما لبعدهما عن التجنيس
ولكن الذي لم يذكرهما اكثر الناس فاما المشوش وهو كل تجنيس يتجاذبه نوعان
من التجنيس فلا يتخلص لواحد منهما كقولهم بلاغة وبراعة فهذا
يتجاذبه نوعان من انواع المضارع ولم يتخلص لواحد منهما لانه لو تماثل
قلنا انه مضارع مختلف بالحرف الاخير فما تماثل الاول وسطه وان قلنا
انه مضارع مختلف في الوسط فما تماثل الاخر [illegible]

الناظم

الناظم يتبع الاشرية اي حلقته [illegible] مسمى مشوشا على صيغة اسم المفعول ويكون
المعنى انه يجذب بنفسه واما التجنيس المعنوي فهو ان يريد المجانسة بين لفظين
فلا يستطيع الناظم ذكر احدهما بعينه فيكني عن الاخر وذلك نحو قول الشاعر يمدح المعتضد
وقد نزل بعد له بنفسه الى الجهاد وكان قطري يكنى ابا نعامة
حمراء لك ام ان بها اذا حملت * نعامة من علا دونه ممتلئة
اراد ان يقول حمراء لك ام نعامة فاحملت نعامة اي روحه فلم يستقم له فقال بلغ ام اذا بال
لا نعامة ومنه للناظم
عم بالمنزل السني دار حبيبه * زمن الانس والشباب النضير
بشيراء قلب البلاغ من افق * والشيء عنه دو جواد كسير
اراد ان يقول عم بالمنزل يجانس بينه وبين قوله دار حبيبه فلم يستقم الوزن فجعل الحر مراد
ولعدل المنزل او اراد بالبيت الثلاثة ان يقول اطلب منال ذا جواد وقد ذكرنا انواع
التجنيس وبقي علينا خاتمة نختم بها الكلام في التجنيس وهي ان كل لفظين
تجانسين وجئ احدهما بازاء الاخر فاي نوع كان التجنيس يجنسا مزدوجا على
صيغة اسم الفاعل ومكررا ومرددا نحو قوله تعالى وجئتك من سبا بنبا وهو من المضارع
المختلف بالاول او يعتمر العصا بينهما الحجاب لغلبة ومنه قوله تعالى انظر الى الطعام
وهو من الناقص المطرف لا المذيل لان كان الضمير كلمة اخرى بلو تباعد ما بين لفظي
التجنيس سمي باسم المختص ولم يسم مزدوجا ولا مكررا ولا مرددا ومن التجنيس المزدوج قول الناظم
ما ولهي عشق الولهان عشق وقي * شاب جوادي وجوادي عشيي
بعد منزلي ان الشبا لبس * في هوى ذات جمال من تحيدان .
ولنقتصر على هذا من كلامنا على التجنيس ومن لطائف ما يذكر في التجنيس انه كان جميع
ما نعوا منوي لهم فجمعنا شتات كلامهم وجعلنا ان نظهر معانيهم من ختمات كلامهم
بسلم لنا لطريقه بعد التصفح وخلصنا لما من شوائب التشحيذ ذكر ... التيسير